Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكان، ولكان الإقبال على مجالسه أكثر بكثير من هذا الإقبال الذى نراه فى زماننا هذا.

* * *

ثم كان المسجد هو المكان الطبيعى لهذا الميراث المحمدى، كما جاء فى حوار أبى هريرة رضى الله عنه، وبدليل ما جاء فى حديث الرسول ﷺ الذى يقول فيه:

«... ومن سلكَ طريقًا يلتمس[1] فيه علماً سَهَّل اللهُ له به طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ فى بيتٍ من بيوت الله يتلون كتابَ الله ويتدارسونه[2] بينهم إلا حفتهم[3] الملائكة، ونزلت عليهم السكينة[4] وغشيتهم[5] الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده»[6] (من حديث صحيح). رواه مسلم: فإننى أُذَكِّر الأخ المسلم.. بهذه:

الآداب المتعلقة بالمسجد

والتى منها، أنه:

ينبغى أو يُسن الدعاء حين التوجه إلى المسجد بما جاء فى نص الأحاديث الآتية:

---

(١) أى يطلب.

(٢) أى يتفهمون معانيه ويتدبرون مقاصده.

(٣) أى أحاطت بهم وقعدت حولهم.

(٤) أى غطتهم وغمرتهم.

(٥) أى الأمن والطمأنينة.

(٦) أى الملائكة.